

## جودة التقارير المالية في عصر الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على صنع القرار في المؤسسات الخاصة الليبية

الدكتور: محمد الطيب علي الشريفا\*<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أستاذ المحاسبة المشارك، ورئيس قسم المحاسبة الأسبق، كلية الاقتصاد، جامعة صبراتة.

الباحث: طه وأببد الطاهر صقر<sup>2</sup>

<sup>2</sup> باحث ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة صبراتة.

### ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية وتأثير هذا التحسين على عملية صنع القرار في المؤسسات الخاصة الليبية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع البحث في المحاسبين، والمراجعين الماليين، والمديرين الماليين، ومتخذي القرار، في مؤسسات القطاع الخاص في بيئة الأعمال الليبية، أما العينة، فقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية ممثلة للمجتمع المذكور، بهدف تحقيق تمثيل موضوعي وواقعي للنتائج.

وقد توصل الباحثان إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة التقارير المالية، وأن تلك العلاقة تؤثر بشكل إيجابي على فعالية اتخاذ القرار داخل المؤسسات الخاصة، مع وجود تحديات تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية. وعليه أوصى البحث بما يلي: الاستثمار في تدريب الكوادر البشرية وتأهيلهم لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بكفاءة في المجال المالي، تعزيز البنية التحتية الرقمية للمؤسسات بما يدعم تكامل أنظمة الذكاء الاصطناعي مع الأنظمة المحاسبية المتوفرة، تطوير سياسات تنظيمية وتشريعية تواكب التحولات الرقمية وتضمن الاستخدام الآمن والفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التقارير المحاسبية. الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، جودة التقارير المالية، اتخاذ القرار.

### Abstract:

This research aims to identify the role of artificial intelligence technologies in improving the quality of financial reports and the impact of this improvement on the decision-making process in Libyan private institutions. The descriptive analytical approach was used, and the research community included accountants, financial auditors, financial managers, and decision-makers.

The research found that: the existence of a statistically significant relationship between the use of artificial intelligence technologies and the quality of financial reports, and that this relationship positively impacts the effectiveness of decision-making within private institutions. However, there are challenges facing the application of artificial intelligence in preparing financial reports.

Accordingly, the study recommended the following: investing in training human resources and qualifying them to use AI technologies efficiently in the financial sector; and developing regulatory and legislative policies that keep pace with digital transformations and ensure the safe and effective use of AI technologies in accounting reports.

**Keywords: Artificial Intelligence, Financial Reports, Decision Making.**

## الإطار العام للبحث

### 1. المقدمة:

مع اتساع متطلبات الحياة الاقتصادية من ناحية، والتطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات من ناحية أخرى، استدعى ذلك ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي أحد أهم تطبيقات التحول الرقمي فقد تصدرت المشهد الحالي في عالم التقنيات الحديثة التي باتت تلعب دوراً محورياً في مختلف المهن والمجالات.

ومهنة المحاسبة ليست بمعزل عن ذلك، فقد زادت الحاجة إلى برامج المحاسبة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، حيث بلغت المبالغ المستثمرة فيه داخل سوق المحاسبة حوالي (870) مليون دولار خلال سنة 2022، ومن المتوقع أن تصل إلى (11) مليار دولار خلال الخمس سنوات القادمة، فالذكاء الاصطناعي يُساهم في تنفيذ كثير من العمليات المحاسبية بدقة وفاعلية من خلال أتمتة العمليات وقدرته على التنبؤ والتخطيط المالي، وتقييم كم هائل من البيانات المحاسبية بسرعة ودقة، وبالتالي يجب على المحاسبين تطوير مهاراتهم حتى يمكنهم الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي. (محمد، 2023، ص 129-130)

ومن أهم الأعمال التي يقوم بها المحاسب داخل المؤسسات هو إعداد التقارير المالية التي تُعد من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها مختلف الأطراف (المساهمين، المستثمرين، والمقرضين) لاتخاذ قراراتهم، ونظراً لأهمية التقارير المالية يجب الاهتمام برفع مستوى جودتها، حيث تعكس جودة هذه التقارير مدى دقة وموثوقية المعلومات المقدمة، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على فعالية صنع القرار داخل المؤسسات.

وبفضل أدوات الذكاء الاصطناعي وتقنياته المتطورة، أصبحت العمليات المحاسبية أكثر كفاءة وشفافية، مما يساهم في تحسين جودة التقارير المالية، ويؤدي إلى تأثير إيجابي ملموس على آلية اتخاذ القرار داخل المؤسسات.

### 2. الدراسات والأبحاث السابقة:

تناولت دراسة (يوسف، 2020) الذكاء الاصطناعي واستخدامه لتطوير نظم التقارير المالية، على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المغرب، واعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة، حيث تم تحليل أثر الذكاء الاصطناعي في عدد من الشركات، مما أتاح نظرة واقعية وعملية حول تأثير التقنية في بيئة أعمال محددة، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ساهم بشكل كبير في رفع

موثوقية ودقة البيانات المالية المقدمة، كما ساعدت التحسينات التي جلبها الذكاء الاصطناعي في نظم التقارير المالية على اتخاذ قرارات مالية واستثمارية أكثر استراتيجية وسليمة. كما أسهمت دراسة كلٍ من (El Khatib and Al Falasi, 2021) في فحص تأثير الذكاء الاصطناعي على صنع القرار في إدارة المشروع، وتحديدًا تبحث في جودة وسلامة وحجم البيانات التي تم جمعها بواسطة أنظمة الذكاء الاصطناعي، والتي يتم عرضها على المدير لتنفيذ قرارات المشروع، وقد كان الإستنتاج المُستخلص: أن تطبيق الذكاء الاصطناعي يُحسن جودة البيانات وسلامتها مما يؤدي إلى تحسين سرعة وفعالية صنع القرار.

في نفس الإتجاه قام (Balios, 2021) بتحليل أثر ممارسات المحاسبة الإلكترونية على جودة التقارير المالية للبنوك المختارة في نيجيريا للفترة من (2010 حتى 2017)، حيث تم جمع البيانات باستخدام الإستبيان، وقد أظهرت النتائج أن هناك عوامل محددة تؤثر على اعتماد المحاسبة الإلكترونية في البنوك المختارة من بينها: حجم البنك (BS) بنسبة 92%، تكلفة نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (CID) عند 69%، سهولة الإستخدام المتصورة (PEOU) بنسبة 74%، والمزايا المتصورة (PB) عند 86%، وأن ممارسة المحاسبة الإلكترونية عززت إجراءات المحاسبة وحسّنت توقيت إعداد التقارير وجودة التقارير المالية للبنوك.

كما بحثت دراسة (Williams, and Isaac, 2021) في تأثير الحوسبة على ممارسات إعداد التقارير المالية لدى المنظمات غير الحكومية الدولية المسجلة في غانا، تم استخدام تصميم البحث الإرتباطي والتحليل ثنائي المتغير المطبق في الإصدار 23 من برنامج SPSS على الإستبيانات ذاتية البناء، أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عالية بين الحوسبة وممارسات إعداد التقارير المالية ( $p = 0.032, r = .851$ )، كما أن معظم المنظمات غير الحكومية الدولية في غانا تتلقى التمويل باستمرار بسبب أنظمة الحوسبة المناسبة لديها، والتي ساعدتها في ممارسات إعداد التقارير المالية التي يتطلبها الممولين.

بينما هدفت دراسة (آل عزام، 2022) إلى بيان أثر تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات في القطاع الحكومي بإمارة عسير خلال جائحة كورونا، أجرت الدراسة مسحًا ميدانيًا على (600) موظف، وتوصلت إلى عديد من النتائج أهمها: أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاع الحكومي خلال جائحة كورونا ساهم بشكل فعّال في تحسين جودة اتخاذ القرارات من خلال توفير بيانات موثوقة وتوقعات دقيقة للموظفين الحكوميين، مما مكّنهم من اتخاذ قرارات أكثر كفاءة وسرعة في ظل الظروف الطارئة.

وبطريقة مغايرة تناولت دراسة (الفيفي، 2022) معرفة كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المالية داخل الشركات الخاصة في السعودية، كما ركزت على

التحليلات المتقدمة التي تُعزز قدرة الشركات على اتخاذ قرارات استراتيجية سليمة ومستندة إلى بيانات موثوقة ومتجددة باستمرار، واستخدمت الدراسة الاستبيانات والمقابلات مع المسؤولين في (25) شركة لتحليل الواقع الفعلي لتطبيق هذه التقنيات.

وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ساهم بشكل كبير في تمكين المدراء من الحصول على رؤى أعمق وأكثر دقة في تقاريرهم المالية، كما عززت هذه التحليلات المتقدمة قدرة الشركات على اتخاذ قرارات استراتيجية سليمة، مما يُعزز فاعلية صنع القرار في بيئة العمل المعقدة والمتغيرة.

ومن ناحية أخرى ركزت دراسة (عبد الله، 2023) على تحليل أثر مكونات النظم الإلكترونية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية، على القطاع المصرفي العام والخاص في ليبيا، وقد إتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وإعتمدت الدراسة على الإستبيان، وعلى أسلوب تحليل النماذج البنائية بطريقة المجموعات المتعددة بالبرنامج الإحصائي المتقدم (Amos)، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع موظفي المصارف المذكورة، وقد حققت النتائج التالية: زيادة معدلات المتوسطات الحسابية فيما يتعلق بأبعاد النظم الإلكترونية للمعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية، كما دلت النتائج على أن أبعاد النظم الإلكترونية للمعلومات المحاسبية المطبقة بالمصارف التجارية تؤثر على جودة التقارير المالية.

أما دراسة (القاضي، 2023) فقد هدفت إلى دراسة وتحليل تطبيق تقنيات أنظمة الذكاء الاصطناعي على تحسين شفافية التقارير المالية بشركات قطاع الاتصالات والإعلام وتكنولوجيا المعلومات المصرية، من خلال سلسلة زمنية مكونة من ثلاثة سنوات في الفترة من عام (2020 إلى 2022) بواقع 21 مشاهدة جسدت مؤشرات شفافية التقارير المالية لهذه الشركات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يُسهم تطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي في تحسين مصداقية وشفافية التقارير المالية بالشركات المذكورة، من حيث: دقة قياس وموضوعية المركز المالي، تحسين ربحية الأداء المالي، زيادة مستوى الإفصاح والشفافية، والمساهمة في إعداد مؤشرات كافية ودقيقة لتقييم الأداء.

كما هدفت دراسة (عقيلي، 2024) إلى تحليل المردود التطبيقي لتقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي ودوره في تحسين جودة التقارير المالية، وإعتمد الباحث على منهجية نظرية تحليلية ودراسة تطبيقية على عينة مكونة من سبع شركات للتشيد والاستثمار العقاري تعمل بالسوق المصري، من خلال سلسلة زمنية مكونة من ثلاث سنوات في الفترة من عام (2021 وحتى عام 2023)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: يُسهم تطبيق تقنية

الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين مستوى جودة التقارير المالية بشركات التشييد والاستثمار العقاري.

فيما ركزت دراسة (Bradley et al, 2024) على تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين التقارير المالية وعمليات التدقيق، حيث أبرزت التحديات والفرص التي يقدمها الذكاء الاصطناعي في هذا المجال، اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات شملت (1800) مدير تنفيذي للتقارير المالية في اقتصادات رئيسية حول العالم، وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يتميز بقدرته على تحسين تدفقات المعلومات، والكشف عن المخاطر، وتقديم رؤى تنبؤية تدعم اتخاذ القرارات القائمة على البيانات.

أما دراسة (مهنا، وآخرون، 2025) فقد تعرفت على أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمتغير وسيط في العلاقة بين الشفافية المحاسبية وتعزيز الثقة في القوائم المالية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، من خلال مجالات الشفافية المحاسبية والتي تشمل (دقة المعلومات المحاسبية، الالتزام بالمعايير المحاسبية، الإفصاح الكامل)، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي الكمي التحليلي، بالاعتماد على القوائم المالية للسنوات (2015-2023)، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها وجود أثر إيجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كمتغير وسيط في العلاقة بين الشفافية المحاسبية والتي تشمل (دقة المعلومات المحاسبية، الالتزام بالمعايير المحاسبية، الإفصاح الكامل) وتعزيز الثقة في القوائم المالية للشركات محل الدراسة.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

وفرت الدراسات السابقة أساساً نظرياً لفهم تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة التقارير المالية وصنع القرار، كما تنوعت البيئات المدروسة مما ساعد في تعميم النتائج وتكييفها مع خصوصية البحث الحالي، وركزت الدراسات السابقة على قطاعات مختلفة مثل: المؤسسات الحكومية، الشركات الكبيرة، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دول متنوعة، مع تركيز محدود على بيئة المؤسسات الخاصة في نطاق جغرافي محدد، بينما ركز البحث الحالي على المؤسسات الخاصة في بيئة الأعمال الليبية، مع شمولية الربط بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة التقارير المالية وصنع القرار.

### 3. مشكلة البحث:

شهدت السنوات الأخيرة مزيداً من الاهتمام بجودة التقارير المالية، ويرجع ذلك إلى الإنهيارات المالية لكبرى الشركات الأمريكية بسبب إدارة الأرباح، ونتيجة لأهمية التقارير المالية وما تحتويه من معلومات، وأيضاً ما تعرضت له التقارير المالية من تحريفات، والحاجة إلى إعادة الثقة في التقارير المالية، فإن كلاً من مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB)،

ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) يؤكدان على أهمية أن تكون التقارير المالية ذات جودة عالية. (إمعرف، وآخرون، 2017)

ويُعتبر إعداد التقارير المالية من أهم الأعمال التي يقوم بها المحاسب فهي تمثل مصدر قلق لمتخذي القرار الذين بدورهم يستخدمون هذه التقارير على أمل أن تُساعدهم في تحسين قراراتهم، وأن اتخاذ القرار يجب أن يكون مبني على أساس معلومات إتسمت بخصائص المعلومات الجيدة المتمثلة بأن تكون ملائمة، وقابلة للفهم، وقابلة للمقارنة، إضافة إلى الوقتية وأن تكون قابلة للتحقق.

وتُمثل عملية اتخاذ القرار أهمية كبيرة للوحدة الاقتصادية فهي تُحدد بقاؤها أو نموها فقد تُحقق منافع طويلة الأجل، أو يكون مستقبلها في خطر، وقد طرحت نظريات الاقتصاد المالي أن عدم تماثل المعلومات بين الشركة والأطراف الخارجية يؤدي إلى عدم تحقيق الكفاءة في عملية اتخاذ القرار، وعليه فإن التقرير الجيد يرتبط إيجابياً بكفاءة اتخاذ القرار لأنه يفترض أنه يُخفف من عدم تماثل المعلومات. (Zhai and Wang, 2016)

وفيما يتعلق بالشأن الليبي، لا تزال الشركات تُعاني من ضعف واضح في تطبيق مبادئ الحوكمة والتي من أهمها ضعف الالتزام بالشفافية في إعداد التقارير (نقلاً عن: أدهيم، وبورايف، 2025)، وهذا يؤدي في النهاية إلى ضعف في جودة التقارير المالية الصادرة من الشركات والتي يفترض أنها الأداة الرئيسية التي تُساعد في اتخاذ وصياغة رؤى وإستراتيجيات من شأنها إتخاذ قرارات اقتصادية مهمة من قبل المستثمرين والجهات الرقابية والموولين من جهة، وبين رؤساء مجالس الإدارات والمُلاك للشركات من جهة أخرى. (مجموعة مؤلفين، 2017)

حيث أن تدني جودة التقارير المالية سواء من ناحية التحيز أو الإهمال في عرض المعلومات المهمة، أو حتى التأخر في عمليات النشر يؤدي إلى إضعاف مصداقية المعلومات المحاسبية، ويضر بمناخ الإستثمار والثقة العامة في النظام المالي. (أدهيم، وبورايف، 2025) وبذلك يُمكن ملاحظة أن التقارير المالية في المؤسسات الخاصة تُعاني من تراجع في جودتها أحياناً بسبب عدة عوامل من بينها: عدم تماثل المعلومات التي قد تؤدي إلى تظليل المستثمرين وحبب معلومات هامة تؤثر على مصلحة الشركة ومركزها التنافسي، هذا الانخفاض في جودة التقارير المالية يُقلل من ثقة متخذي القرار بالمعلومات المقدمة، مما ينعكس سلباً على كفاءة وفعالية عملية اتخاذ القرار، ويستنتج مما سبق بروز مشكلة في فعالية اتخاذ القرار فوجود تقارير مالية تُعاني من ضعف الجودة يؤدي إلى اتخاذ قرارات قد لا تستند إلى معلومات دقيقة وموثوقة، وهذا يحد من قدرة متخذي القرار على تقييم الأداء المالي الحقيقي للمؤسسات، ويؤثر سلباً على

تحقيق أهداف المؤسسة، وعليه فإن عملية اتخاذ القرار تُعد إحدى النتائج المباشرة لإنخفاض جودة التقارير المالية.

وليبيا باعتبارها إحدى الدول النامية التي تسعى للنهوض بمستوى مؤسساتها الاقتصادية والاجتماعية بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية والتحول الرقمي، ولتحقيق ذلك يجب أن تبدي اهتماماً لتقنيات الذكاء الاصطناعي، من خلال إبراز أهميتها ومدى فعاليتها في شتى المجالات وخصوصاً في مجال المحاسبة والاقتصاد الرقمي. (عبد الله، وبوفروة، مارس 2025)

وقد توصلت دراسة (الغرياني، 2024) أن الذكاء الاصطناعي يمتاز بقدرته على التكيف السريع مع المتغيرات الاقتصادية والسياسية في ليبيا، حيث يُمكن تعديل أنظمة التحليل والتنبؤ بشكل دوري وفقاً للظروف المستجدة، كما أكدت دراسة (البكوش، 2024) بوجود دعم إداري ورؤية إستراتيجية واضحة من قبل المؤسسات في البيئة الليبية لتحفيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة العمل المالي والمحاسبي.

ومع ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي كأدوات حديثة لدعم العمليات المالية، فقد أصبحت تُستخدم في مجال المحاسبة بشكل متزايد لزيادة الكفاءة وتحسين جودة الممارسات المحاسبية، فقد تناول في هذا الشأن عدة دراسات ليبية من بينها: دراسة (بيوض، 2023) التي توصلت إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي من أهم الوسائل التي سوف يحتاجها المحاسبين من أجل المحافظة على وظائفهم وزيادة كفاءتهم المهنية والعلمية، وفي ذات السياق توصلت دراسة (ريح، 2024) إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ينعكس بصورة إيجابية على مهنة المحاسبة، وحثت الدراسة على ضرورة تبني استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة.

وبناءً على ماسبق تبرز مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

السؤال الأول: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة التقارير المالية في المؤسسات الخاصة الليبية؟

السؤال الثاني: كيف يؤثر تحسين جودة التقارير المالية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية اتخاذ القرار في المؤسسات الخاصة الليبية؟

السؤال الثالث: ما هي التحديات التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية في المؤسسات الخاصة الليبية؟

#### 4. أهداف البحث:

✓ تحليل العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة التقارير المالية في المؤسسات الخاصة.

✓ تحديد أثر جودة التقارير المالية المعززة بالذكاء الاصطناعي على فعالية إتخاذ القرار داخل المؤسسات.

✓ التعرف على أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه المؤسسات في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية.

✓ إقتراح توصيات تُساعد في تحسين استخدام الذكاء الاصطناعي لرفع كفاءة إعداد التقارير المالية وتعزيز عملية إتخاذ القرار.

#### 5. أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يخدم صنّاع القرار في المؤسسات الخاصة، باعتباره أداة أساسية لاكتشاف المعرفة، حل المشكلات، وإتخاذ القرارات المستنيرة، ويمكن تقسيمها إلى:

✓ الأهمية العلمية: وتتمثل في دراسة العوامل الدافعة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية، مع التعرف على آثار استعمال الذكاء الاصطناعي على جودة تلك التقارير، سواءً كانت الآثار سلبية أو إيجابية.

✓ الأهمية العملية: تتناول الورقة البحثية شرح إجراءات تسهيل الحصول على التقارير المالية في البيئة المحاسبية في ليبيا، وتحديد المخاطر التي قد تحيط باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، مع تقديم حلول تُساعد في إتخاذ قرارات رشيدة ومبنية على بيانات ذات جودة عالية.

#### 6. فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة التقارير المالية.

الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة التقارير المالية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية إتخاذ القرار.

الفرضية الثالثة: توجد العديد من التحديات التي تواجه في تطبيق الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية.

#### 7. منهجية البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات حول تأثير الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية، مع دراسة آراء المحاسبين والخبراء في المجال.

يُستخدم هذا المنهج بشكل شائع عندما يكون الهدف هو فهم العلاقات والتأثيرات القائمة دون محاولة تغيير المتغيرات، مما يتناسب مع طبيعة البحث الحالي.

#### 8. أدوات جمع البيانات:

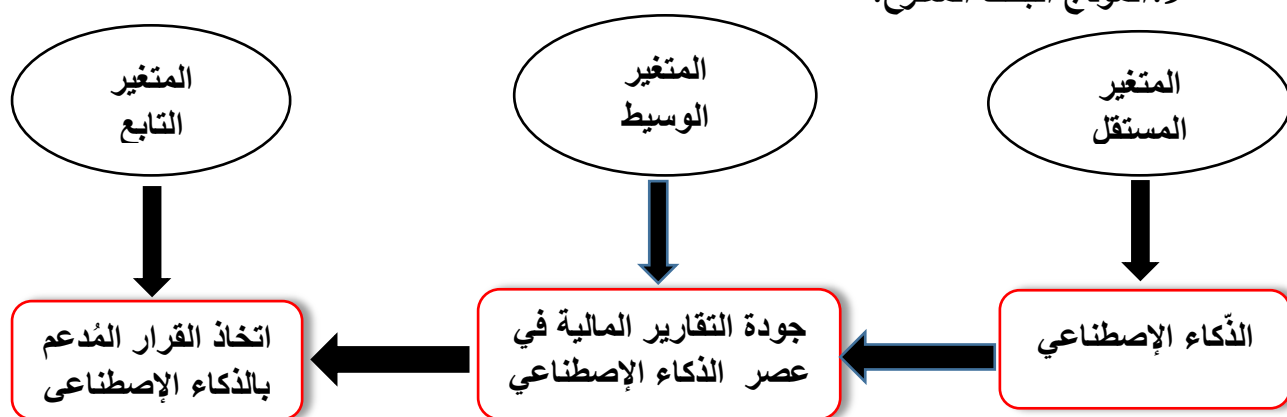
اعتمد البحث على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الكمية، بحيث تُوزع على أفراد العينة من المحاسبين والمراجعين ومتخذي القرار في المؤسسات الخاصة الليبية، وقد تم تصميم الاستبانة بما يغطي المحاور الأساسية للبحث:

استخدام الذكاء الاصطناعي،

جودة التقارير المالية،

دعم اتخاذ القرار.

9. أنموذج البحث المقترح:



الشكل رقم (1) أنموذج البحث المقترح

### الإطار النظري للبحث

#### 1. الذكاء الاصطناعي:

يُعدّ الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence -AI) من أبرز إنجازات العصر الرقمي، حيث يُشير إلى قدرة الآلات والبرمجيات على محاكاة الأنشطة الذهنية البشرية مثل التعلم، التفكير، اتخاذ القرار، وحل المشكلات، ويُستخدم المصطلح عادةً للدلالة على الأنظمة القادرة على تنفيذ مهام تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً، كالتعرف على الكلام، تحليل البيانات، والتفاعل بلغة طبيعية. (سليمان، 2020، ص 11)

وقد عرفه قاموس أكسفورد الإنجليزي بأنه "قدرة أجهزة الكمبيوتر أو الآلات الأخرى على إظهار أو محاكاة السلوك الذكي". (Monzer, et al, 2022, p12)

ويُعتبر الذكاء الاصطناعي أحد تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، فقد شهد العالم في العقود الأخيرة تحولاً جذرياً في طبيعة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، نتيجة لما يُعرف بالثورة الصناعية الرابعة، والتي تركز على دمج التقنيات الرقمية والفيزيائية والبيولوجية بطريقة تُغيّر جذرياً من أساليب الإنتاج والتفاعل والمعيشة، ويُعدّ الذكاء الاصطناعي من أبرز أعمدة هذه الثورة، إلى جانب تقنيات أخرى. (محمد، 2021، ص 45)، والجدول التالي يوضح تلك التقنيات:

## الجدول رقم (1) تقنيات الثورة الصناعية الرابعة

ر.م	إسم التقنية بالعربي	إسم التقنية بالإنجليزي
1	إنترنت الأشياء	Internet of Things (IOT)
2	الروبوتات	Robotics
3	الذكاء الاصطناعي	Artificial Intelligence
4	الطباعة ثلاثية الأبعاد	3D Printing
5	نظم المعرفة الآلية	Automated Knowledge Systems
6	الشبكات الاجتماعية	Social Networks
7	الحوسبة السحابية	Cloud Computing
8	التقنيات الخلوية	Cellular Technologies
9	سلسلة الكتل	The Block Chain
10	الواقع المعزز	Augmented Reality
11	الأشياء الذكية	Smart Things
12	البيانات الضخمة	Big Data
13	التقنيات النانوية	Nano Technology
14	المواطنة الرقمية	Digital Citizenship

نقلًا عن: (نافع، 2022، ص 403)

وقد ساهم الدمج بين الذكاء الاصطناعي والتقنيات الأخرى في إيجاد بيئة أعمال ذكية، تتميز بسرعة التفاعل واتخاذ القرار، مما جعل الذكاء الاصطناعي ليس فقط أداة لتحسين الكفاءة، بل عاملاً رئيسياً في الابتكار وخلق القيمة، ففي القطاع المالي مثلاً، يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل الأسواق، وإدارة المحافظ الاستثمارية، والكشف عن الاحتيال المالي، كما بدأ يأخذ دوراً مهماً في تعزيز جودة القرارات المحاسبية. (عبد الرؤوف، 2020، ص 33)

كما أشار عدد من الباحثين إلى أن تكامل الذكاء الاصطناعي مع تقنيات الثورة الصناعية الرابعة يؤدي إلى خلق نماذج أعمال جديدة قائمة على الأتمتة الذكية والتنبؤ، مما يساهم في رفع مستوى الكفاءة التشغيلية وتخفيض التكاليف على المدى الطويل (قاسمي، 2020، ص 56)، وبالمقابل أظهرت دراسات متعددة أن المنظمات التي تبنت تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن إستراتيجياتها الرقمية، تمكنت من تحسين جودة التقارير المالية، والكشف المبكر عن المخاطر، وتعزيز الشفافية. (الغزالي، 2022، ص 89)

ومن هنا، فإن الذكاء الاصطناعي لا يُنظر إليه فقط كأداة تنفيذية في يد المحاسب أو المدير المالي، بل كشريك إستراتيجي يُعيد تشكيل بيئة العمل المالي بكاملها، ويفتح آفاقاً جديدة في ممارسات التحليل المالي، المراجعة، وإعداد القوائم المالية. (عبد الله، 2023، ص 104)

حيث يشهد القطاع المالي والمحاسبي تحولًا كبيرًا بفعل تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي أصبحت تلعب دورًا متزايد الأهمية في تعزيز الكفاءة التشغيلية، وتحسين جودة التقارير المالية، ودعم اتخاذ القرار المحاسبي، وتتمثل أبرز هذه التقنيات في: تعلم الآلة (Machine Learning)، تحليل البيانات التنبؤية (Predictive Analytics)، الروبوتات البرمجية (RPA)، والمعالجة اللغوية الطبيعية (NLP)، وكلها أدوات كية تُستخدم لتحسين الأداء المالي وتقليل الأخطاء البشرية. (الحداد، 2021، ص 47)

تُظهر هذه التطورات أن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمليات المالية والمحاسبية لم يعد ترفًا، بل ضرورة لضمان دقة وموثوقية البيانات، وتحقيق الشفافية والسرعة في إعداد التقارير، مما يُعزز من قدرة المؤسسات على المنافسة في الأسواق المتغيرة. (نصر الدين، 2021، ص 117)، إضافة إلى ذلك، ساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير تقارير مالية تفاعلية تسمح للمستخدمين باستكشاف البيانات بطريقة أكثر ديناميكية ومرونة. (عبد الرزاق، 2022، ص 93)

## 2. جودة التقارير المالية:

تُعدّ التقارير المالية من أهم الأدوات المحاسبية التي تُستخدم لتقديم معلومات مالية واضحة ومنظمة عن أداء المؤسسة ووضعها المالي، وهي تُمثل النتيجة النهائية للأنشطة المحاسبية، وتُعد أداة رئيسية في عملية الإفصاح المالي، حيث تُعرض من خلالها نتائج العمليات والأنشطة الاقتصادية للمنشأة خلال فترة زمنية محددة (أبو العلا، 2019، ص 112).

وتُعد جودة التقارير المالية من العوامل الجوهرية التي تؤثر في كفاءة اتخاذ القرار، سواء على مستوى المستثمرين أو الإدارة أو الجهات الرقابية، فالجودة في هذا السياق لا تعني فقط الدقة أو صحة البيانات، بل تشمل أيضًا الخصائص النوعية التي تجعل المعلومات المالية ذات معنى وفاعلية عند الاستخدام. (نوري، 2021، ص 42)

ويُشير مفهوم جودة التقارير المالية إلى مدى القدرة على توفير معلومات محاسبية مفيدة، وموثوقة، وذات صلة، تُساعد الأطراف ذات العلاقة في تقييم الأداء، واتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، فالجودة لا تنبع من البيانات بحد ذاتها، بل من الطريقة التي تُقدّم بها، وتوقيتها، ومستوى الإفصاح المصاحب لها. (خليفة، 2020، ص 89)

ووفقًا للإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، فإن جودة التقارير المالية تتحقق عندما تتسم هذه التقارير بخصائص أساسية مثل الملاءمة (Relevance) والتمثيل الصادق (Faithful Representation)، بالإضافة إلى الخصائص التعزيزية كالتقابلية للفهم، والمقارنة، والموثوقية، والحيادية (المجلس الدولي لمعايير المحاسبة). (IASB، 2020، ص 23)

وقد أشار البعض إلى أنه من أهم أساليب تحسين جودة التقارير المالية، استخدام الأنظمة المحاسبية المحوسبة، حيث يسهم التحول من النظم التقليدية إلى الأنظمة الرقمية في تقليل الأخطاء، وتسريع عمليات إعداد التقارير، وضمان التدقيق الداخلي الفعال، كما تتيح هذه الأنظمة سهولة التتبع والتوثيق مما يُعزز من القابلية للتحقق. (حسن، 2022، ص73)، وأكد آخر أن تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبحت تُمثل وسيلة حديثة لتحسين جودة التقارير، من خلال رصد الأخطاء والتناقضات وتحليل البيانات بكفاءة أعلى، مما يدعم اتخاذ القرار ويوفر تقارير مالية أكثر دقة وتنبؤ. (جمعة، 2022، ص91)، كما تُساهم في رفع جودة البيانات، عبر تسريع الإجراءات وتحسين دقة العمليات المحاسبية. (حسن، 2022، ص81)

### 3. اتخاذ القرار:

تُعتبر عملية اتخاذ القرار من أهم الوظائف الإدارية داخل المؤسسات، حيث تُشكل القاعدة التي تُبنى عليها الخطط والسياسات والأنشطة، ويتطلب اتخاذ القرار الفعال توفر معلومات دقيقة وموثوقة، وهو ما يُبرز أهمية التقارير المالية في دعم هذه العملية، إذ تزود الإدارة العليا بمؤشرات واضحة عن الأداء المالي، والوضع الاقتصادي العام للمؤسسة، فكلما ارتفعت جودة هذه المعلومات، زادت قدرة صانع القرار على التنبؤ بالمخاطر وتحقيق التوازن بين العوائد والتكاليف. (السرطان، 2021، ص109)

وفي ظل التطور التقني المتسارع، أصبح الذكاء الاصطناعي عنصراً مساهماً في دعم القرار، إذ يوفر بيانات تحليلية فورية، ويتنبأ بالنتائج المحتملة لكل خيار بناءً على بيانات تاريخية ونماذج خوارزمية متقدمة، ما يُعزز دقة القرار ويُقلل من التحيزات البشرية. (حمدان، 2023، ص102).

وتتم عملية اتخاذ القرار بمجموعة من المراحل المنهجية التي تُساعد على اختيار أفضل البدائل وتحقيق أهداف المؤسسة بفعالية، ويؤكد البعض أنه يمكن لدعم التكنولوجيا الحديثة مثل: أنظمة الذكاء الاصطناعي أن يُسرّع ويُحسن أداء كل مرحلة، من خلال توفير معلومات تحليلية دقيقة وتوقعات مبنية على بيانات ضخمة. (حمدان، 2023، ص110)

### 4. دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية وإنعكاسه على عملية اتخاذ القرار:

تعتمد فعالية عملية اتخاذ القرار الإداري على مدى توافر معلومات مالية دقيقة وشاملة، فكلما كانت التقارير المالية المقدمة للإدارة العليا أكثر اتساقاً وموثوقية، زادت إمكانية اتخاذ

قرارات رشيدة ومدروسة، وإن الذكاء الإصطناعي ساهم بشكل مباشر في تحسين هذه الجوانب، من خلال خاصية التنبيه الفوري للمخاطر أو الانحرافات في الأداء المالي، التي تمنح صنّاع القرار رؤية فورية وشاملة لمواطن الخلل قبل تفاقمها، كل هذه العناصر تدعم اتخاذ قرارات مالية واستثمارية دقيقة تعتمد على بيانات متكاملة وواقعية. (الرويلي، 2021، ص112)

كما يُمثل الذكاء الإصطناعي نقلة نوعية في تطوير الأنظمة المالية داخل المؤسسات الخاصة، إذ بات يُستخدم في تحسين أداء العمليات المحاسبية بشكل لم يكن ممكناً في السابق، فالتقنيات الحديثة مثل: خوارزميات التعلم الآلي تُمكن من تحليل كميات هائلة من البيانات المالية بسرعة ودقة، مما يُساعد على اكتشاف الأنماط غير العادية أو الانحرافات التي قد تُشير إلى وجود أخطاء أو محاولات لعملية إحتيال مالي، كما يُمكن لهذه الخوارزميات تحسين دقة التوقعات المالية بناءً على بيانات تاريخية متقدمة، مما يدعم اتخاذ قرارات مالية أكثر صواباً. (عبد العزيز، 2021، ص66)

حيث تعتمد العديد من المؤسسات الآن على أنظمة ذكاء إصطناعي متقدمة، من أمثلتها: الأنظمة الخبيرة التي تُحاكي خبرة المحاسبين والمراجعين في معالجة المعاملات المالية وإتخاذ القرارات الروتينية، هذه الأنظمة تدمج قواعد معرفية معقدة تسمح بمعالجة البيانات بشكل آلي دون الحاجة لتدخل بشري مباشر، مما يُقلل من احتمالات الخطأ ويُسرّع من عمليات المعالجة، هذا التطور يُساهم في رفع جودة التقارير المالية ويُحسّن من الكفاءة التشغيلية بشكل عام. (الرويلي، 2021، ص112)

إضافةً إلى ذلك، فإن الذكاء الإصطناعي قادر على تقديم تقارير مالية آنية لحظياً، مما يُعزز من خاصية "الملاءمة" كمكون أساسي في جودة التقارير المالية، نظراً لأنه يوفر معلومات حديثة تُساعد في إتخاذ قرارات فورية، كما تُقلل أدوات الذكاء الإصطناعي من التحيزات البشرية، وتُعزز الموضوعية في عرض البيانات المالية. (الهندي، 2019، ص131)

كما أن الذكاء الإصطناعي يُستخدم في تحليل القوائم المالية والتوقعات الاقتصادية، حيث توفر النماذج الذكية تحليلات معمقة تُساعد الإدارة على فهم الاتجاهات الاقتصادية والتغيرات المحتملة في السوق، ما يُمكن المؤسسات من التخطيط الاستراتيجي الأفضل والتكيف السريع مع المتغيرات المالية. (سالم، 2023، ص98)

وأخيراً، فإن الذكاء الإصطناعي يُمثل أداة إستراتيجية تُعزز عملية إتخاذ القرار من خلال تقديم خيارات مبنية على تحليل شامل للبيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، باستخدام تقنيات مثل: تحليل السيناريوهات، ونماذج التنبؤ المالي، يُمكن تقييم آثار القرارات قبل تنفيذها، مما يُقلل المخاطر المرتبطة بقرارات غير مدروسة، ويتميز الذكاء الإصطناعي بقدرته على التعلم المُستمر، مما

يُطوّر دقته وفعاليتها عبر الزمن استناداً إلى التغذية الراجعة من نتائج القرارات السابقة، مما يُتيح للإدارة إتخاذ قرارات مدعومة بنماذج تحليلية متقدمة بدلاً من الاعتماد فقط على الحدس أو الخبرة. (الشريف، 2022، ص76).

##### 5. التحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير وإتخاذ القرار:

رغم الفوائد الكبيرة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المجال المالي، يواجه استخدامه عدة تحديات مهمة أبرزها: من الناحية التقنية يُعتبر نقص البنية التحتية الرقمية وتوافر بيانات دقيقة من أبرز العقبات التي تؤثر على دقة التقارير، كما يُشكل الجانب البشري تحدياً بسبب مقاومة الموظفين للتغيير والخوف من إستبدالهم بالأنظمة الذكية، إضافة إلى نقص المهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع هذه التقنيات، بالإضافة لذلك، توجد تحديات قانونية وأخلاقية تتعلق بالشفافية وصعوبة تفسير قرارات الأنظمة الذكية، وهي مسائل ما تزال قيد النقاش على المستوى العالمي. (سالم، 2023، ص98)

## الإطار العملي للبحث

## 1. مجتمع وعينة البحث:

بناءً على أهداف البحث السابق ذكرها، فإنه يُمكن القول إن مجتمع البحث يتمثل في أربعة فئات لها علاقة بجودة التقارير المالية، كما لها علاقة بصنع القرار في مؤسسات القطاع الخاص في بيئة الأعمال الليبية، وهذه الفئات هي: المحاسبين، المراجعين الماليين، المديرين الماليين، ومتخذي القرار.

ونظراً لصعوبة استخدام طريقة الحصر الشامل لجمع البيانات لعدة اعتبارات منها (كبر حجم المجتمع، ضيق الوقت، ارتفاع التكاليف المالية) تم استخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، وتم توزيع إستبيان على تلك الفئات، والجدول التالي يوضح عدد الاستبانة الموزعة، والمستلمة، وعدد الاستمارات المفقودة:

الجدول رقم (2) يوضح عدد الاستمارات الموزعة والمستلمة والمفقودة

الاستبانة						العينة
المفقودة		المستلمة		الموزعة		
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
38.9%	7	42.9%	18	41.6%	25	المحاسبين.
22.2%	4	26.2%	11	25%	15	المراجعين الماليين.
27.8%	5	11.9%	5	16.7%	10	المديرين الماليين.
11.1%	2	19%	8	16.7%	10	متخذي القرار.
100%	18	100%	42	100%	60	الإجمالي

من الجدول رقم (2) يُمكن ملاحظة أن عدد استمارات الاستبيان المستلمة (42) استمارة أي بنسبة (70%) من إجمالي الاستمارات الموزعة، وتُمثل هذه النسبة جيدة لإتمام هذا البحث، أما الاستمارات المفقودة، والتي حاول الباحثان استرجاعها بقدر الإمكان دون جدوى بلغت (18) استمارة بنسبة (30%) تقريباً، وتعتبر هذه النسبة ضئيلة إذا ما قورنت بنسبة الاستمارات المتسلمة، مما يدل على تعاون أفراد العينة مع البحث العلمي.

## 2. صدق الأداة:

اختبر الباحثان صدق أداة البحث إذ تم استخدام أسلوب الصدق، وذلك من خلال عرض الإستبانة على مجموعة من المُحكّمين من أصحاب الخبرة في مجال البحث الحالي، وقد أخذ الباحثان بغالبية ملاحظات المحكمين لوضعها في صيغتها النهائية.

**3. ثبات الأداة:**

من أجل اختبار ثبات أداة البحث تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تُشير النتائج الواردة في الجدول رقم (3) إلى درجة ثبات في استجابات عينة البحث كانت (81.9%) وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من (60%)، وبالتالي يُمكن القول بأن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحثان، وعليه يمكن اعتماده في هذا الجانب العملي لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر بـ (81.9%).

الجدول رقم (3) نتائج اختبار ثبات أداة البحث (كرونباخ ألفا)

قيمة ألفا	عدد الفقرات	المجال
0.755	7	المحور الأول: العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة التقارير المالية.
0.659	7	المحور الثاني: تأثير جودة التقارير المالية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية اتخاذ القرار.
0.778	7	المحور الثالث: التحديات التي تواجه في تطبيق الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية.
0.819	21	فقرات الاستبيان

**4. الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 27) شمل التحليل الإحصائي ما يلي:

أولاً: تم حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية للعينة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المؤهل المهني، الوظيفة الحالية).

ثانياً: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم مستويات التوافق مع بنود البحث.

ثالثاً: تم استخدام اختبار (T.test) لعينة واحدة لاختبار فرضيات البحث، مع اعتبار مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتحديد الدلالة الإحصائية.

أخيراً: تم تفسير النتائج في ضوء قيم (T) والقيم الاحتمالية (p-value)، حيث تم رفض الفرضيات الصفرية عندما كانت القيمة الاحتمالية أقل من (0.05)، هذه الأساليب سمحت بتحليل شامل للبيانات واختبار مدى موثوقية النتائج في الإجابة على أسئلة البحث.

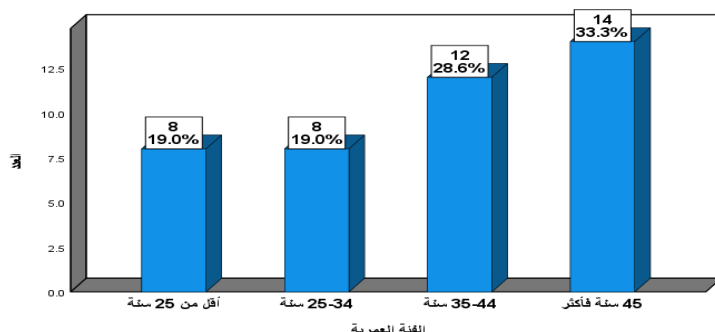
## 5. وصف خصائص أفراد العينة:

يتناول هذا الجزء النتائج المتعلقة بخصائص عينة البحث من حيث: العمر، التخصص، سنوات الخبرة.

الجدول رقم (4) توزيع أفراد العينة وفق الفئة العمرية

النسبة	العدد	الفئة العمرية
19.0%	8	أقل من 25 سنة
19.0%	8	25 - 34 سنة
28.6%	12	35 - 44 سنة
33.3%	14	45 سنة فأكثر
100.0%	42	الإجمالي

أظهرت نتائج الجدول رقم (4) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تندرج ضمن الفئة العمرية "45 سنة فأكثر" بنسبة (33.3%)، تليها الفئة "35-44 سنة" بنسبة (28.6%)، بينما توزعت النسب بشكل متساوٍ على الفئتين "أقل من 25 سنة" و"25-34 سنة" بنسبة (19.0%) لكل منهما، تعكس هذه النتائج تنوعاً عمرياً في العينة، مع تركيز نسبي في الفئات الأكبر سناً، مما قد يُشير إلى خبرة مهنية أطول لدى غالبية أفراد عينة البحث.



الجدول رقم (5) توزيع أفراد العينة وفق التخصص

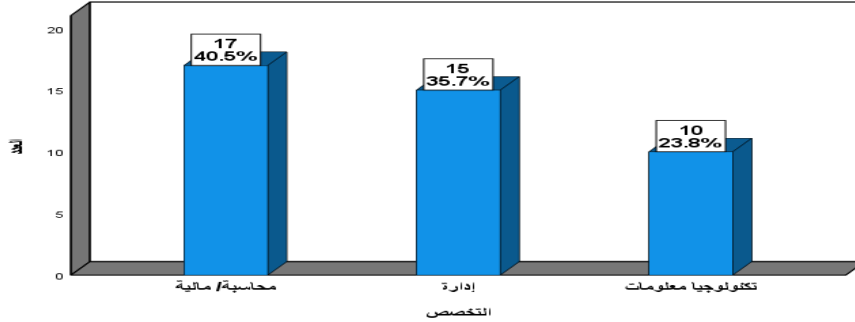
النسبة	العدد	التخصص
40.5%	17	محاسبة / مالية
35.7%	15	إدارة
23.8%	10	تكنولوجيا معلومات
100.0%	42	الإجمالي

أوضح الجدول رقم (5) أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى تخصص المحاسبة أو المالية بنسبة (40.5%)، تليهم فئة الإدارة بنسبة (35.7%)، ثم تخصص تكنولوجيا المعلومات بنسبة (23.8%)، تعكس هذه النتائج تنوعاً في التخصصات ذات الصلة بموضوع البحث، مع هيمنة

## دور تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات

## الجامعة الأسلمية الإسلامية

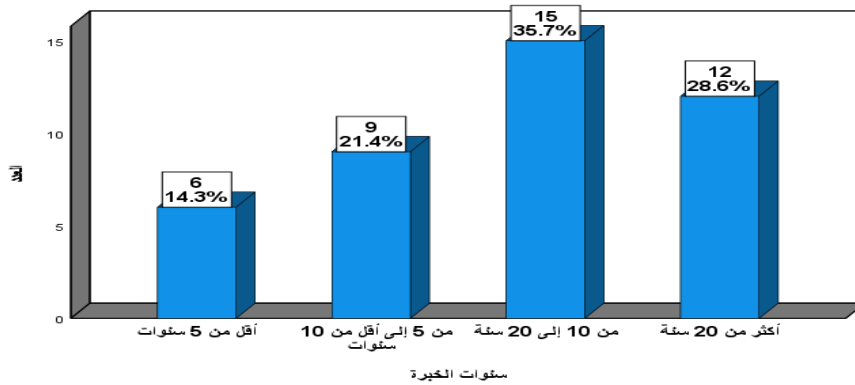
واضحة للتخصصات المالية، وهو ما يعزز ملاءمة العينة لطبيعة البحث الحالي التي تتناول جودة التقارير المالية واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.



الجدول رقم (6) توزيع أفراد العينة وفق سنوات الخبرة

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
14.3%	6	أقل من 5 سنوات
21.4%	9	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
35.7%	15	من 10 إلى 20 سنة
28.6%	12	أكثر من 20 سنة
100.0%	42	الإجمالي

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد العينة يمتلكون خبرة تتراوح بين 10 إلى 20 سنة بنسبة (35.7%)، تليها فئة من لديهم خبرة أكثر من 20 سنة بنسبة (28.6%)، في حين بلغت نسبة من تتراوح خبرتهم بين 5 إلى أقل من 10 سنوات (21.4%)، أما الأقل خبرة (أقل من 5 سنوات) فتمثلوا فقط (14.3%) من العينة، تُشير هذه النتائج إلى أن غالبية أفراد عينة البحث يتمتعون بخبرة مهنية متقدمة، مما يُعزز من مصداقية آرائهم حول تطبيق الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية.



## 6. إختبار مقياس الاستبانة:

لقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale of five points) لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل بند من بنود الإستبانة، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

## مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

تم وضع مقياس ترتيبي للمتوسط الحسابي وفقا لمستوى أهميته وذلك لاستخدامه في تحليل النتائج وفقا لما يلي:

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1-1.79	1.80-2.59	2.60-3.39	3.40-4.19	4.20-5

الجدول رقم (8) مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي
منخفضة جدا	1-1.79
منخفضة	1.80-2.59
متوسطة	2.60-3.39
مرتفعة	3.40-4.19
مرتفعة جدا	4.20-5

## 7. عرض نتائج إتفاق أفراد العينة:

الجدول رقم (9) إجابات عينة البحث على الفقرات المتعلقة بمستوى العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء

الإصطناعي وجودة التقارير المالية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التوافق
1	تقنيات الذكاء الإصطناعي تُسهم في تقليل الأخطاء في إعداد التقارير المالية.	4.62	0.623	مرتفعة جدًا
2	الذكاء الإصطناعي يساعد في اكتشاف التلاعب أو التحريف في التقارير المالية.	4.24	0.617	مرتفعة جدًا
3	استخدام الذكاء الإصطناعي يُسرع من عملية إعداد التقارير المالية دون التأثير على الجودة.	4.31	0.749	مرتفعة جدًا
4	أعتقد أن الذكاء الإصطناعي يُعزز مستوى الشفافية في التقارير المالية.	4.36	0.656	مرتفعة جدًا
5	الاعتماد على الذكاء الإصطناعي يجعل التقارير المالية أكثر	4.26	0.627	مرتفعة جدًا

موضوعية وأقل تحيزًا.			
6	جودة التقارير المالية تتحسن عند دمج تقنيات الذكاء الإصطناعي في العمل المحاسبي.	4.43	0.668 مرتفعة جدًا
7	أرى أن تقنيات الذكاء الإصطناعي تساعد في تحسين اتخاذ القرار من خلال تقارير مالية أكثر موثوقية.	4.55	0.504 مرتفعة جدًا
المتوسط العام			0.273 مرتفعة جدًا

تُشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (9) إلى أن عينة البحث تُظهر توافقًا مرتفعًا جدًا تجاه العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي وجودة التقارير المالية في المؤسسات الخاصة الليبية، فقد جاء متوسط إجابة الفقرة الأولى التي تناولت: مساهمة الذكاء الإصطناعي في تقليل الأخطاء أثناء إعداد التقارير المالية (4.62) مع إنحراف معياري (0.623)، مما يعكس اتفاقًا قويًا على أهمية هذه التقنية في تقليل الأخطاء، كما أظهرت الفقرة الثانية أن الذكاء الإصطناعي يُساعد في اكتشاف التلاعب أو التحريف في التقارير المالية بمتوسط (4.24) وإنحراف معياري (0.617)، مما يؤكد فعالية الذكاء الإصطناعي في تعزيز دقة التقارير.

أما بالنسبة لتسريع عملية إعداد التقارير دون التأثير على الجودة، كان المتوسط (4.31) والإنحراف المعياري (0.749)، مما يُشير إلى تأييد كبير لهذه الفكرة، كما أظهرت الفقرة الرابعة أن الذكاء الإصطناعي يُعزز الشفافية في التقارير المالية بمتوسط (4.36) وإنحراف معياري (0.656)، بينما كان الإعتماد على الذكاء الإصطناعي لتحسين موضوعية التقارير وتقليل التحيز محل اتفاق بمتوسط (4.26) وإنحراف معياري (0.627).

من ناحية أخرى، أشار المتوسط (4.43) والإنحراف (0.668) إلى أن جودة التقارير المالية تتحسن عند دمج الذكاء الإصطناعي في العمل المحاسبي، في حين أكدت الفقرة السابعة بأن هذه التقنيات تُساعد في تحسين إتخاذ القرار من خلال تقارير مالية أكثر موثوقية، بمتوسط (4.55) وإنحراف معياري (0.504)، ويظهر المتوسط العام (4.39) مع إنحراف معياري (0.273) مدى التوافق المرتفع جدًا بين أفراد العينة حول إيجابية تأثير الذكاء الإصطناعي على جودة التقارير المالية، مما يدعم دور هذه التقنيات في تحسين العمليات المحاسبية واتخاذ القرار داخل الشركات الخاصة الليبية.

الجدول رقم (10) إجابات عينة البحث على الفقرات المتعلقة بمستوى تأثير جودة التقارير المالية المدعومة بتقنيات الذكاء الإصطناعي على فعالية إتخاذ القرار

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التوافق
1	جودة التقارير المالية المدعومة بالذكاء الإصطناعي تُساعد	4.57	0.547	مرتفعة جدًا

			في اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة.
مرتفعة جدًا	0.563	4.31	2 التقارير الذكية تُزود متخذي القرار بمعلومات واضحة وسريعة لاتخاذ قرارات مُستنيرة.
مرتفعة جدًا	0.617	4.24	3 استخدام الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير يُعزز الثقة في القرارات المتخذة.
مرتفعة جدًا	0.636	4.29	4 أرى أن الذكاء الاصطناعي يُقلل من الغموض في المعلومات المالية مما يساعد في اتخاذ القرار.
مرتفعة جدًا	0.670	4.45	5 جودة التقارير المالية تؤدي إلى قرارات أكثر فعالية واستنادًا إلى بيانات دقيقة.
مرتفعة جدًا	0.544	4.40	6 الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي يجعل عملية اتخاذ القرار أكثر استنارة وموضوعية.
مرتفعة جدًا	0.697	4.38	7 المعلومات المالية التي تتصف بالجودة تُساهم في اتخاذ قرارات استراتيجية ناجحة.
مرتفعة جدًا	0.238	4.38	المتوسط العام

من خلال نتائج الجدول رقم (10) يُمكن ملاحظة وجود إتفاق مُرتفع جدًا بين أفراد عينة البحث بشأن تأثير جودة التقارير المالية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية إتخاذ القرار في المؤسسات الخاصة الليبية، فقد عبّر المشاركون عن اعتقادهم بأن هذه التقارير تُساهم في اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.57) والانحراف المعياري (0.547)، وهو ما يُمثل أعلى درجة توافق بين الفقرات، كما أكدوا أن التقارير الذكية تزود متخذي القرار بمعلومات واضحة وسريعة، بمتوسط (4.31) وانحراف معياري (0.563)، مما يعكس أهمية السرعة والوضوح في دعم عملية إتخاذ القرار.

وأظهرت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي يُعزز الثقة في القرارات المتخذة، بمتوسط (4.24) وانحراف معياري (0.617)، ما اعتبر المشاركون أن الذكاء الاصطناعي يُقلل من الغموض في المعلومات المالية، الأمر الذي يسهم في تحسين عملية إتخاذ القرار، حيث سجلت هذه الفقرة متوسطاً (4.29) وانحرافاً معيارياً (0.636)، وأن جودة التقارير تؤدي إلى قرارات أكثر فعالية تعتمد على بيانات دقيقة، بمتوسط (4.45) وانحراف معياري (0.670).

كما اعتبر المشاركون أن الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي يجعل عملية إتخاذ القرار أكثر إستنارة وموضوعية، بمتوسط (4.40) وانحراف معياري (0.544)، كما أن المعلومات المالية التي تتصف بالجودة تُساهم في اتخاذ قرارات استراتيجية ناجحة، بمتوسط (4.38) وانحراف معياري (0.697)، وقد بلغ المتوسط العام لجميع الفقرات (4.38) بانحراف

## دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات

الجامعة الأسمرية الإسلامية

معياري قدره (0.238)، مما يعكس إجماعاً قوياً على أن التقارير المالية المعززة بالذكاء الاصطناعي تُسهم بشكل كبير في دعم فعالية وجودة قرارات الإدارة.

الجدول رقم (11) إجابات عينة البحث على الفقرات المتعلقة بمستوى التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء

الاصطناعي في إعداد التقارير المالية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
1	تواجه المؤسسات صعوبة في توفير الكفاءات البشرية المؤهلة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التقارير المالية.	4.26	0.939	مرتفعة جداً
2	هناك نقص في البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في العمل المالي.	4.40	0.627	مرتفعة جداً
3	ارتفاع تكلفة تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يُعد عائقاً أمام استخدامها في التقارير المالية.	4.02	0.897	مرتفعة جداً
4	ضعف الوعي التقني لدى بعض الموظفين يُقلل من فعالية استخدام الذكاء الاصطناعي.	4.29	0.774	مرتفعة جداً
5	توجد مقاومة للتغيير من قبل الموظفين عند إدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل.	4.36	0.791	مرتفعة جداً
6	صعوبة تكامل أنظمة الذكاء الاصطناعي مع الأنظمة المحاسبية التقليدية يحد من فعاليتها.	4.40	0.798	مرتفعة جداً
7	المخاوف من فقدان الوظائف تُعيق تبني الذكاء الاصطناعي في المؤسسات.	4.40	0.734	مرتفعة جداً
	المتوسط العام	4.31	0.346	مرتفعة جداً

من نتائج الجدول رقم (11) يتبين أن أفراد عينة البحث يتفوقون بدرجة مرتفعة جداً على وجود تحديات متعددة تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية في المؤسسات الخاصة الليبية، فقد أظهرت النتائج أن من أبرز هذه التحديات هو نقص الكفاءات البشرية المؤهلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.26) والانحراف المعياري (0.939)، مما يعكس اتفاقاً قوياً على أهمية توافر الخبرات الفنية المناسبة.

كما أشار المشاركون إلى وجود نقص في البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق هذه التقنيات، بمتوسط (4.40) وانحراف معياري (0.627)، وهو ما يدل على أن الجاهزية التكنولوجية تمثل عائقاً مهماً، كذلك، عبّر المستجيبون عن أن ارتفاع تكلفة تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي تُشكل تحدياً حقيقياً، حيث سجلت هذه الفقرة متوسطاً (4.02) وانحرافاً معيارياً

(0.897)، وأكدوا أن ضعف الوعي التقني لدى بعض الموظفين يحد من فعالية استخدام الذكاء الاصطناعي، وذلك بمتوسط (4.29) وانحراف معياري (0.774).

ومن بين التحديات أيضًا، أشار المشاركون إلى وجود مقاومة من الموظفين تجاه التغيير عند إدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل، بمتوسط (4.36) وانحراف معياري (0.791)، مما يُسلط الضوء على بُعد ثقافة التغيير التنظيمي، كما اعتبروا أن صعوبة تكامل أنظمة الذكاء الاصطناعي مع الأنظمة المحاسبية التقليدية يحد من فعاليتها، وهو ما تم التعبير عنه بمتوسط (4.40) وانحراف معياري (0.798).

وأخيرًا، أظهرت النتائج أن المخاوف من فقدان الوظائف تُعد من العوامل التي تُعيق تبني الذكاء الاصطناعي، حيث بلغ المتوسط (4.40) والانحراف المعياري (0.734)، وبشكل عام، بلغ المتوسط العام لجميع الفقرات (4.31) بانحراف معياري (0.346)، مما يعكس إدراكًا عميقًا لدى عينة البحث لحجم التحديات المرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية، رغم القناعة السابقة بأهميته وفعاليتها.

#### 8. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء باختبار الفرضيات لابد من إخضاع البيانات للتحليل للتأكد من أن هذه البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، وللوقوف على ذلك تم استخدام اختبار Shapiro-Wilk.

الجدول رقم (12) نتائج اختبار Shapiro-Wilk

المعنوية المشاهدة	Shapiro-Wilk	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المحور
0.124	0.938	0.273	4.39	المحور الأول: العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة التقارير المالية.
0.238	0.966	0.238	4.38	المحور الثاني: تأثير جودة التقارير المالية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية اتخاذ القرار.
0.238	0.966	0.346	4.31	المحور الثالث: التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية.

تُشير نتائج الجدول أعلاه رقم (11) إلى أن قيم مستوى المعنوية المشاهدة أكبر من (0.05) مما يعني عدم رفض الفرضية الصفرية أي أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي، وبالتالي يُمكن استخدام أساليب التحليل الإحصائي المعلمي في اختبار فرضيات البحث.

## 9. اختبار فرضيات البحث:

## الفرضية الأولى:

الفرضية الصفريّة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة التقارير المالية في المؤسسات الخاصة الليبية.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة التقارير المالية في المؤسسات الخاصة الليبية.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام إختبار (T. test) لعينة واحدة، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (13) نتائج إختبار (T. test) لإختبار الفرضية الأولى

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إختبار (T)	مستوى الدلالة
لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة التقارير المالية.	4.39	0.273	33.118	< 0.001

تُشير نتائج اختبار الفرضية الأولى كما هو موضح في الجدول رقم (13) إلى أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة بلغ (4.39) بإنحراف معياري قدره (0.273)، وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على وجود إتفاق قوي بين المشاركين على وجود علاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة التقارير المالية في المؤسسات الخاصة الليبية.

وقد أظهرت نتائج اختبار (T) لعينة واحدة أن قيمة (T) بلغت (33.118)، وهي قيمة كبيرة ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.001)، وبناءً على هذه النتيجة، ومع الأخذ في الاعتبار أن مستوى الدلالة الإحصائية أقل بكثير من (0.05)، فإنه يتم رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة التقارير المالية، تعكس هذه النتيجة دعمًا قويًا لافتراض أن تطبيق الذكاء الاصطناعي يسهم في تعزيز جودة التقارير المالية في المؤسسات الخاصة الليبية.

## الفرضية الثانية:

الفرضية الصفريّة: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة التقارير المالية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية إتخاذ القرار في المؤسسات الخاصة الليبية.

الفرضية البديلة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة التقارير المالية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية إتخاذ القرار في المؤسسات الخاصة الليبية.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام إختبار (T. test) لعينة واحدة، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (14) نتائج إختبار (T. test) لإختبار الفرضية الثانية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إختبار T	مستوى الدلالة
لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة التقارير المالية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية إتخاذ القرار.	4.38	0.238	37.536	< 0.001

من الجدول رقم (14) نلاحظ نتائج إختبار الفرضية الثانية حيث أن المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة بلغ (4.38) بإنحراف معياري قدره (0.238)، وهي قيمة مرتفعة تعكس اتفاقاً كبيراً بين أفراد العينة على وجود تأثير لجودة التقارير المالية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية اتخاذ القرار في المؤسسات الخاصة الليبية.

وقد بلغت قيمة اختبار (T) لعينة واحدة (37.536)، وهي قيمة مرتفعة جداً وذات دلالة إحصائية قوية عند مستوى أقل من (0.001)، نظراً لأن قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05)، فإن هذه النتيجة تقود إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تُفيد بوجود تأثير دال إحصائياً لجودة التقارير المالية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية اتخاذ القرار، وهذا يُشير إلى أن جودة هذه التقارير تُعد عاملاً مهماً في تحسين عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات الخاصة الليبية، وهو ما يتسق مع الإتجاهات الحديثة التي تؤكد دور الذكاء الاصطناعي في دعم قرارات الإدارة المستندة إلى بيانات دقيقة وموثوقة.

#### الفرضية الثالثة:

**الفرضية الصفرية:** لا توجد تحديات تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية في المؤسسات الخاصة الليبية.

**الفرضية البديلة:** توجد تحديات تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية في المؤسسات الخاصة الليبية.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام إختبار (T. test) لعينة واحدة، حيث كانت النتائج كما موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (15) نتائج إختبار (T. test) لإختبار الفرضية الثالثة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة إختبار T	مستوى الدلالة
لا توجد تحديات تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية.	4.31	0.346	24.432	< 0.001

تُشير نتائج اختبار الفرضية الثالثة، كما هو موضح في الجدول رقم (15)، إلى أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة بلغ (4.31) بإنحراف معياري قدره (0.346)، وهي قيمة مرتفعة تدل على إتفاق واضح من قبل المشاركين على وجود تحديات حقيقية تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية.

كما أظهرت نتائج اختبار (T) لعينة واحدة أن قيمة (T) بلغت (24.432)، وهي قيمة كبيرة وذات دلالة إحصائية عالية عند مستوى أقل من (0.001) ونظرًا لأن مستوى الدلالة أقل من (0.05)، فإن هذه النتيجة تؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود تحديات ذات دلالة إحصائية تواجه المؤسسات عند تطبيق الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير المالية في المؤسسات الخاصة الليبية، وتشمل هذه التحديات - كما أظهرت النتائج السابقة - ضعف الكوادر المؤهلة، ونقص البنية التحتية التقنية، وارتفاع التكاليف، ومقاومة التغيير، وهي عوامل قد تُعرقل الإستفادة المثلى من الذكاء الاصطناعي في المجال المالي والمحاسبي.

#### 10. ملخص النتائج:

أظهرت نتائج البحث أن هناك توافقًا مرتفعًا جدًا بين أفراد العينة حول وجود علاقة قوية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة التقارير المالية في المؤسسات الخاصة الليبية، حيث عبّر المشاركون عن إدراكهم لدور الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء، وتعزيز الشفافية، وتحسين الموضوعية، وتسريع إعداد التقارير دون المساس بجودتها، كما أظهرت النتائج أن جودة التقارير المالية المدعومة بهذه التقنيات تؤثر بشكل إيجابي وفعال في تعزيز دقة وموثوقية المعلومات، وهو ما ينعكس على جودة القرارات المتخذة داخل المؤسسات، وأكد المشاركون أن هذه التقارير الذكية تسهم في تقليل الغموض، وتزويد متخذي القرار بمعلومات واضحة وسريعة، وتعزز الثقة والموضوعية في عملية اتخاذ القرار.

ومن جهة أخرى، أظهرت النتائج وجود تحديات جوهرية تُعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير بالمؤسسات الخاصة الليبية، أبرزها نقص الكفاءات البشرية المؤهلة، وضعف البنية التحتية، وارتفاع التكاليف، إضافة إلى مقاومة التغيير وصعوبة التكامل بين الأنظمة التقليدية والذكية، وقد دعمت نتائج إختبارات الفرضيات الثلاثة هذه الاتجاهات، حيث تم رفض جميع الفرضيات الصفرية وقبول الفرضيات البديلة بدلالة إحصائية عالية، مما يعزز من موثوقية النتائج.

**11. الاستنتاجات والتوصيات:****✓ الإستنتاجات:**

- (1) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة التقارير المالية في المؤسسات الخاصة الليبية.
- (2) تؤثر جودة التقارير المالية المدعومة بالذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي على فعالية إتخاذ القرار داخل المؤسسات الخاصة الليبية.
- (3) هناك تحديات حقيقية تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير، تتمثل في الجوانب التقنية والبشرية والتنظيمية.
- (4) تعكس النتائج وعياً متقدماً لدى أفراد العينة بأهمية الذكاء الاصطناعي رغم إدراكهم للصعوبات المرتبطة بتطبيقه.

**✓ التوصيات:**

- (1) ضرورة الاستثمار في تدريب الكوادر البشرية وتأهيلهم لإستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بكفاءة في المجال المالي.
- (2) تعزيز البنية التحتية الرقمية للمؤسسات بما يدعم تكامل أنظمة الذكاء الاصطناعي مع الأنظمة المحاسبية الحالية.
- (3) تقديم حوافز لتقليل مقاومة التغيير وتسهيل الانتقال نحو اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- (4) دعم الدراسات والبحوث التطبيقية التي تُعزز الفهم العملي لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التقارير المالية وصنع القرار.
- (5) تطوير سياسات تنظيمية وتشريعية تواكب التحولات الرقمية وتضمن الاستخدام الآمن والفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التقارير المحاسبية.

**قائمة المراجع:**

- (1) أدهيم، وائل ساسي محمد، وبورايف، مفتاح عبد الرواف حمّاد، (يوليو 2025) أثر ضعف حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية في ليبيا "دور فاعلية التدقيق الداخلي كمتغّر وسيط"، مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي، المجلد (2)، العدد (36)، جامعة الزيتونة، ليبيا.
- (2) إمعرف، سعاد عياش، وحسن، كمال عبد السلام، والسجيني، صبري عبد الحميد، (يوليو 2017) قياس أثر القيم الثقافية المحاسبية في ليبيا على جودة التقارير المالية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد (41)، العدد (3)، جامعة المنصورة، مصر.
- (3) البكوش، صالح نوري، (2024) الرؤية الاستراتيجية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الليبية، دار الفكر المعاصر للنشر.

- 4) بيوض، نجيب سالم، (2023) نماذج الذكاء الاصطناعي في المحاسبة الإدارية، مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (1)، العدد (3)، جامعة درنة، ليبيا.
- 5) جمعة، سامي أحمد، (2022) الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي في تحسين جودة التقارير المالية، مجلة التقنيات الحديثة، المجلد (10)، العدد (3).
- 6) الحداد، سالم مفتاح، (2021) تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المحاسبة الحديثة، مجلة جامعة مصراتة للعلوم الاقتصادية، العدد (10)، مصراتة، ليبيا.
- 7) حسن، أيمن محمد، (2022) تأثير الأنظمة المحاسبية المحوسبة على جودة التقارير المالية، مجلة التكنولوجيا المالية، المجلد (9)، العدد (1).
- 8) حمدان، عمر سامي (2023) الذكاء الاصطناعي ودوره في دعم القرار الإداري، دار الفكر الحديث للنشر، مجلد (4)، عدد (1).
- 9) خليفة، سامر عبد العزيز، (2020) خصائص جودة التقارير المالية وأثرها على صنع القرار، مجلة المحاسبة والمالية، المجلد (5)، العدد (1).
- 10) الرويلي، فهد عبد الرحمن (2021) تطوير الأنظمة المالية بالذكاء الاصطناعي، دار النهضة العربية، مجلد (4)، عدد (2).
- 11) ربح، خالد محمد حسن، (2024) إنعكاسات تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبة والمراجعة من وجهة نظر المحاسبين والمراجعين، مقال في مؤتمر علمي غير منشور، متوفر على الرابط: [https://uot.edu.ly/publication\\_item.php?pubid=9791](https://uot.edu.ly/publication_item.php?pubid=9791)
- 12) سالم، ناصر علي (2023) التحليل المالي والتخطيط الإستراتيجي، دار البيان العلمي للنشر، مجلد (5)، عدد (1).
- 13) السرحان، خالد عبد الله (2021) دور التقارير المالية في دعم إتخاذ القرار الإداري، دار الفكر للنشر، مجلد (3)، عدد (1).
- 14) سليمان، محمد أحمد (2020) الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الحديثة، دار الفكر الجامعي للنشر.
- 15) الشريف، محمود جمال (2022) أتمتة العمليات المالية باستخدام الذكاء الاصطناعي، دار التقنية الحديثة للنشر، مجلد (1)، عدد (3).
- 16) عبد الرازق، سفيان يوسف (2022) التقارير المالية التفاعلية، مجلة التقنية المالية، العدد (7).
- 17) عبد الرؤوف، هيثم أحمد (2020) تأثير الذكاء الاصطناعي على القطاع المالي، المجلة الليبية للعلوم المالية والمحاسبية، العدد (7).
- 18) عبد العزيز، مصطفى، حسن (2021) التحليل المالي وتكنولوجيا المعلومات، دار العلوم الجامعية للنشر، مجلد (2)، عدد (1).
- 19) عبد الله، عبد القادر بالقاسم، ويوفروة، كمال سعد، (مارس 2025) أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تطوير مهنة المحاسبة، مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)، The North African Journal of Scientific Publishing, Volume (3), Issue (1).

- 20) عبد الله، كمال محمد (2023) إعادة تشكيل بيئة العمل المالي في عصر الذكاء الاصطناعي، المجلة العربية للمحاسبة، العدد (5).
- 21) عبد الله، مرعي على ضو، (October–December 2023) تطبيق المعادلة البنائية في تحليل الفروق المعلمية لأثر مكونات النظم الإلكترونية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية بين المصارف التجارية العامة والخاصة في ليبيا، المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والإجتماعية، African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS), Volume 2, Issue 4.
- 22) آل عزام، عبد الله أحمد، (2022) أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات في إمارة منطقة عسير خلال وباء كوفيد-19.
- 23) عقيلي، خالد إسماعيل عبد الرحيم، (إبريل 2024) أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي التوليدي ( Chat GPT) على جودة التقارير المالية بالتطبيق على شركات التشييد والاستثمار العقاري المسجلة بسوق الأوراق المالية المصري، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد (2)، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، مصر.
- 24) أبو العلا، محمد عبد الله، (2019) مفهوم التقارير المالية وأهدافها، دار النهضة العربية للنشر.
- 25) الغزالي، أحمد عمر (2022) تحسين جودة التقارير المالية باستخدام الذكاء الاصطناعي، مجلة البحوث المالية والمحاسبية، العدد (6).
- 26) الغزياني، عائشة الطاهر (2024) المرونة الاقتصادية في ليبيا عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي، مجلة الاقتصاد الليبي، العدد (5).
- 27) الفيفي، سلمى عبد الرحمن (2022) دور الذكاء الاصطناعي في تطوير التقارير المالية وتحسين فاعلية صنع القرار في الشركات الخاصة.
- 28) قاسمي، بشير عبد الله (2020) الذكاء الاصطناعي وأثره في نماذج الأعمال، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد (9)، العدد (2).
- 29) القاضي، كريم (2023) أثر تطبيق تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة: دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 4 (2).
- 30) المجلس الدولي لمعايير المحاسبة (IASB)، (2020) الإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية، لندن.
- 31) مجموعة مؤلفين، (2017) تعارض المصالح في الدولة والمجتمع، منشورات المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- 32) محمد، طارق عبد السلام (2021) الثورة الصناعية الرابعة: المفاهيم والتقنيات، دار اليازوري للنشر.
- 33) محمد، لمياء محسن، (2023)، مجالات الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وأخلاقيات، الطبعة الأولى، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- (34) مهنا، محمد فتحي، وأبوصاع، عبد الرزاق نادر، وأبوصاع، يابسر نادر، (2025) أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي كمتغير وسيط في العلاقة بين الشفافية المحاسبية وتعزيز الثقة في القوائم المالية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة الاقتصاد والمالية (JEF)، المجلد (11)، العدد (2).
- (35) نافع، محمود عبد المقصود، (2022) أثر تقنيات الثورة الصناعية الرابعة على مهنة المحاسبة والمراجعة - دراسة ميدانية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد (6)، العدد (3)، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر.
- (36) نصر الدين، عادل مصطفى (2021) جودة البيانات المالية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مجلة الاقتصاد الرقمي، العدد (2).
- (37) نوري، ياسر أحمد، (2021) جودة التقارير المالية: المفهوم والتطبيق، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، مصر.
- (38) الهندي، طارق عبد الله (2019) تحسين جودة التقارير المالية، دار المعارف الجامعية، المجلد (2)، العدد (4).
- (39) يوسف، عبد الرحمن حسن (2020) تحليل البيانات المالية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، دار المعرفة الجامعية للنشر.
- Balios, D. (2021). The impact of Big Data on accounting and auditing, (40 International Journal of Corporate Finance and Accounting (IJCFA), 8(1).
- Bradley, Larry; Mackenzie, Thomas and Stockle, Sebastian. (2024). AI in (41 financial reporting and audit: Navigating the new era. KPMG International Retrieved from. <https://assets.kpmg.com/content/dam/kpmg/xx/pdf/2024/04/ai>
- El Khatib, M., & Al Falasi, A. (2021). Effects of Artificial Intelligence on (42 Decision Making in Project Management, American Journal of Industrial and Business Management, 11(3).
- Monzer, Mohamed Ali, salah, Abdullah Amr and Saad Khattab Gamel, (43 (2022) The Effect of Activating Artificial Intelligence techniques on Enhancing Internal Auditing Activities " Field Study", Alexandria Journal of Accounting Research , Volume 06, Issue 03.
- Williams, Kwasi Pephrah, and Isaac, Owusu Amponsem (January 2021) The (44 Impact of Computerization on Financial Reporting Practice: The Perspectives of International Non-Government Organizations, Open Journal of Accounting 10(03).
- Zhai, J., & Wang, Y. (2016). Accounting information quality, governance (45 and capital investment choice. China Journal of Accounting efficiency Research, 9(4).